

الباب الثاني

نبذة عن تاريخ معهد المخلصين الحديث ومعرفة عوامل تربيته

الفصل الأول : لمحة تاريخية عن معهد المخلصين الحديث

1. موقف تاريخ المعهد وموقعه

هناك حاجة ماسة إلى وجود مؤسسة تعليمية مثل هذا المعهد في وسط المجتمع، وخاصة إذا كان الناس الذين يقيمون في مقر المدرسة بعيدة جدا عن قيم التعليم أو الدين. بناء على هذه الحقائق، كانت مؤسسة المخلصين بواسطة مؤسسها السيد الحاج محمد أربي أسس معهدا الواقع في الشارع ميدان - تانجونج موراوا كم. 5، 12 قرية بانجون ساري، تانجونج موراوا، ديلي سيردانج.

منذ تأسيس المعهد الذي تم تسميته "بالمخلصين" في عام 1997، كثير من الفوائد المرجوة من قبل المجتمع المسلم حول المعهد على الوجه الخصوص والمجتمع بشكل عام.

معهد المخلصين الحديث من خطوط العمل التي تم تطويره من قبل السيد الحاج محمد أربي (توفي الاربعاء 22 يونيو 2005) في ميدان سومطرة الشمالية، على أساس الامتثال إلى الله، وارتفاع الدافع والصبر والاستقامة، بدءا من الأعمال البسيطة والصغيرة، ثم إعداد محل لبيع الكتب التي تتم تجهز المطبعة، ثم ينمو ويتطور إلى تأسيس شركة ماجو ميدان جييتا ، فندق جارودا

بلازا وفندق جارودا سيترا، المستشفى العام بيرماتا بوندا والمستشفى الاختصاصى بوندا، ثم أسست

المؤسسة الاجتماعية، وهي تأسس مؤسسة المخلصين يوم الاثنين، 12 أغسطس 1996.

تأسس معهد المخلصين الحديث فى التاريخ 7 مارس 1997 الموافق 27 شوال 1417 هـ،

مسجل فى ميثاق الوزارة الدينية منطقة ديلى سيردانج رقم :

ك د. 0201/3ب/ف.ف.7.2006/16/00، وافتتح هـ رسمياً من قبل وزيرالتسيق للأشعة الحاج أزور أنس على

أرض الوقف لأسرة مؤسسة المخلصين بوسع 30,000 متر، وازداد 15,000 متر فى عام 2000.

عين لأول مرة الحاج محمد أربى أخاه الحاج ألفيان أربى كئلظنر أراضى الوقف ورئيس المؤسسة إلى

أن توفى سنة 2001، حيث إنه بنى تدريجياً مبنى المدرسة والمرافق التعليمية، و المسكن لمدير المعهد

والدارسين والمسجد.

فى العام 2001-2005 كانت إدارة معهد المخلصين الحديث تحت قيادة السيد دونى عرفان

ألفيان (ولد المتوفى ألفيان أربى) كسكرير المعهد ثم وصت المؤسسة السيدة الحاجة رحمواتى أربى (ابنة

الراحل الحاج محمد أربى) كمنسقة العمليات.

2. آمال المعهد

نخبو و يتطور حتى أصبح معهد التعليم الإسلامى فى ميزان الإيمان والعلوم والأعمال الخيرية .

وتستند الرؤية المذكورة أعلاه إلى الوعى بأن الإسلام يعلم الالتزامات ومطلوبات العباد نحو

الخالق هـى العبادة ومحاكاة النماذج هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعث لتحقيق مهمة تحسين آداب ذروة العلم متوازنة مع الإيمان و المعاملة الجيدة التى من شأنها أن الرجل المثالي لحالة الإنسان.

3. مهمات المعهد

مع أمال تستند على ما سبق، وضع بعد ذلك معهد المخلصين الحديث المهمة التالية :

1) إعداد الأجيال ذوى البصيرة والمعرفة، والتفكير الذكية التى تستند إلى القرآن والحديث.

2) تأسيس روح الفردية والوعدة والنبيلة.

3) تشكيل الموارد الإنسانية، والمسؤولية، والمحبة الصادقة.

1. أغراض المعهد

يهدف معهد المخلصين الحديث إلى إنشاء :

1) المؤمنون قادرين على أن يكونوا دعاة تمشيا مع كلمة الله : وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا

نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحدرون.

(التوبة : 122)

2) عبد صالح لله فرديا واجتماعيا، كما هو موضح في القرآن الكريم : ... أن الأرض يرثها عبادى الصالحين. (الأنبياء : 105)

3) جيل قوي من خلال توفير المهارات الأساسية بالمعرفة والمهارات والمواقف وفقا لتقدم السن، وتوفير الحياة والمعيشة، وذلك تمشيا مع كلمة الله : وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاء. (النساء : 9)

5. برامج مميزة فى المعهد

بعض البرامج الممتازة التى تنفذ حاليا هي :

أ. برنامج حفظ القرآن

عمق الطفولة المبكرة وحدة التربية قادرة على حفظ السورة القصيرة، ومن الدرجة الابتدائية حفظ الجزع، وحفظ ستة أجزاء من القرآن كشرط مطلق للدرجتي الإعدادية والثانوية فى نجاح دراسة الطلبة.

ب. منهج متكامل ومتوازن

جميع المستويات وحدة التعليم فى معهد المخلصين الحديث باستخدام منهج متكامل (المتكاملة) والتوازن بين التعليم الديني والعلوم التى لديها نفس أجزاء واسعة لتعبئة القيم الروحية والفكرية والعاطفية.

ج. تأهل الأنشطة

جميع الأنشطة في معهد المخلصين الحديث مختلطة بشكل منهجي لدعم ميزان النموذج (الجمعية التعليمية والحلقة والدعوة وتدريب الخطابة والكشافة ورياضة الجسم وجولة دراسية وفنون الدفاع عن النفس والقيادة والبساتين).

6. استنتاج التعلم

استنتاج تعلم الدارسون على أساس قيمة اليومية والشهرية، وفصل دراسي في منتصف الفصل الدراسي. استنتجت القيمة اليومية من المشاركة، والدافع لتعلم الدارسون ودرجات الاختبار التي قدمها المعلمون في عملية التعلم.

الاستنتاج الشهري المنجز بعد كل نقاش حول مواضيع رئيسية من مادة الدرس . استنتاج منتصف المدة هو اختبار عام أجري بطريقة متكاملة من أجل اختبار مراقبة الجودة لكل موضوع الدرس.

عقد اختبار الفصل الدراسي رسمياً باستخدام جهازي نظام الاستنتاج : الامتحان الشفوي والممارسة لمواد اللغة، وتحفيظ القرآن و العبادة، وغيرها من العلوم. الامتحان التحريري لجميع الموضوعات.

على الطالب الذي لم يتم اختباره خلال الامتحان الشفهي وا لتحريري هناك حاجة لاتخاذ تكرار الاختبار مع البدائل المختلفة على النحو التالي :

- 1) عقب شولية التعلم
- 2) يلخص الموضوعات تم تدريسها
- 3) اشراك إعادة الاختبار
- 4) اعطاء مهمة فيما يتعلق بموضوع اختبارها.

7. برنامج التعليم خارج المناهج الدراسية

- 1) عملية تنظيم التعليم
- 2) تعليم فنون الدفاع عن النفس (القيادة الإقليمية للرعاية البصمية المقدسة – سومطرة الشمالية)
- 3) تعليم للاوة القرآن الكريم
- 4) توجه الصحافة وتدريب الكتابات العلمية
- 5) التدريب الموسيقى، وفرقة طبل، والخط العربي والتشيل.
- 6) تدريب نشاط اللغة العربية والإنجليزية
- 7) التدريب الرياضي (كرة القدم وكرة الريشة وكرة السلة وتنس غيرها)
- 8) الحركات الكشفية
- 9) تدريب الخطاط باللغة العربية والإندونيسية والإنجليزية

الأنشطة اليومية

الأنشطة	الساعة
إستيقاظ الدارسين وصلاة التهجد في كل غرفة	04:00
صلاة الصبح واستقبال المفردات العربية والإنجليزية	05:00
الاستحمام والإفطار	06:00
تسجيل في فئة التعليم الرسمي	07:30
صلاة الضحى في كل الصف	10:00
صلاة الظهر	12:40
غداء	13:30
الذهاب إلى النشاطات المسائية	14:30
صلاة العصر	15:30
رياضة الفنون والتنمية	16:30
صلاة المغرب وتحفيظ القرآن	18:00
عشاء	19:30
صلاة العشاء	20:00

تدريب الخطاب المنبرية	20:30
إستراحة	22:00

الأنشطة الأسبوعية

الأنشطة	الأيام
البرنامج الزراعة ومصائد الأسماك والبناء والالكترونيات	الإثنين
ممارسة الخطب الإنجليزية	ليلة الإثنين
تدريب تلاوات القرآن الكريم	الثلاثاء
ممارسة فنون الدفاع عن النفس	الأربعاء
محاضرة	الخميس صباحا
الممارسة الكشفية	الخميس نهارا
تدريب الخطابة باللغة الإندونيسية	ليلة الخميس
تعليم اللغة الإنجليزية والعربية	الجمعة
التدريب على الصحافة	السبت

السبت نهارا	تدريب الخطابة باللغة العربية
الأحد صباحا	المحادثة الإنجليزية والممارسة الرياضية
الأحد نهارا	المذاكرة العامة

8. دور خريجي المعهد

خريجي معهد المخلصين الحديث المدرجة في رابطة أسرة معهد المخلصين لا تزال في محاضرة في جامعة الأزهر بالقاهرة، ومعهد باندونغ للتكنولوجيا، والجامعة المحمدية سومطرة الشمالية، والجامعة الإسلامية سومطرة الشمالية، و جامعة سومطرة الشمالية، وجامعة إدارة الشؤون الداخلية والحكومية.

الفصل الثاني : عامل غاية تربية المعهد

ان غاية تربية المعهد هي تأهيل الدارسين على أن يصبحوا :

1) مؤمنين قادرين على أن يكونوا دعاة لإعلاء كلمة الله.

2) عبدا صالحا لله فرديا واجتماعيا.

3) جيلا قويا من خلال توفير المهارات الأساسية بالمعرفة والمهارات والمواقف وفقا لتقدم السن،

وتوفير الحياة والمعيشة.

ظاهرة أهداف التعلم بمعهد المخلصين الحديث

هنا بضعة ممارسة خصوصاً على تعلم اللغة العربية التي كانت موجودة على الإطلاق، على سبيل

المثال في معهد المخلصين الحديث. وذكر أن الغرض منه هو:

1) الحد الأدنى، يمكن للدارسين التواصل أو المحادثة باللغة العربية اليومية.

2) يمكن للدارسين الكتابة والإنشاء وغيرها من الأنشطة باللغة العربية .

3) يمكن للدارسين فهم وتطوير وممارسة الدين الإسلامي من خلال قراءة الأدب في اللغة العربية.

الغرض من تعلم اللغة العربية في الأماكن التي هي خاصة لتعليم اللغة العربية، مثل الدورات، وفرزها في

كثير من الأحيان إلى ثلاثة مستويات، وهي :

1) المستوى الأول هو أن يكون قادراً على التحدث باللغة العربية إيجابياً.

2) المستوى الثاني هو أن يكون قادراً على فهم اللغة العربية مع قواعدها.

3) المستوى الثالث هو أن يكون قادراً على قراءة الكتب الصفراء، و ترجمة الكتب العربية إلى

الإندونيسية والعكس بالعكس.

هناك تشابه أغراض بهدف تعلم اللغة العربية في المعاهد، والذي يبدأ بالناطقة مهارات بسيطة بقدر

الإمكان دون اعتبار لقواعد اللغة، وهو ما يسمى في المحادثة العربية اليومية، ثم زرع صلاحية اللغة العربية

مع إيلاء الاهتمام لقواعد اللغة، ومن ثم نستطيع أن نتوقع على الدارسين المستوى النهائي من الاستفادة

من اللغة العربية لتعميق معرفته للدين من خلال قراءة الكتب الدينية باللغة العربية.

ومن المتوقع بحلول فهم العلوم الدينية أن ال دارس يمكن أن يمارسه وهذا هو، في نهايات أهداف تعلم اللغة العربية أو الغرض الرئيسي هو عملية استكشاف لدين الإسلام . أما في الجامعة، فإن تعلم اللغة العربية يهدف إلى تلبية احتياجات التعليم العالي في حد ذاته هو في حاجة كبيرة في القدرة الناطقة بالعربية تنشط لصالح العالم العلمية و الدبلوماسية بين أعضاء هيئة التدريس أو غيرهم.¹

الفصل الثالث : عامل المدرسين

دور المعلمين في التعلم هو المهم، لأن تأثير المعلم قد جعل ال فصل حيا ونشيطا. وذلك لأن العوامل واستخدام وسائل أو أساليب للتعلم مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام. يعتبر هذان العاملان لتحديد مدى نجاح المعلمين في تقديم المواد الدراسية . وجدت في الآونة الأخيرة الكثير من معلمى اللغة العربية التي لا تزال باستخدام طرق التعلم التقليدية، والمعلمين هم أقل تمكين المعلمين استخدام الوسائل التعليمية أقل إبداعا في إدارة تعلم اللغة العربية، وبالتالي فإن الطبقة أصبح أقل حيوية ومثيرة للاهتمام ، لا تعطى الفرصة للدارسين لتطوير قدراتهم الإبداعية وكأن الطالب هو فقط ككائنات بدلا من الموضوعات.

¹ سعيد في الدارين، استراتيجية تطوير تعلم اللغة العربية، (سورابايا: جوهر، 2006)، ص. 3-7.

مطلوب إلى كل مدرس والأخص مدرس اللغة العربية لتطوير القدرة على استخدام مختلف أساليب وطرق التعلم في التعليم والتعلم في الفصول الدراسية . وبالتالي مهارة وقدرة المعلمين في اختيار وتنفيذ الطرق والوسائل التعليمية اختبار الواقع.²

إن جميع المدرسين الذين يدرسون في معهد المخلصين الحديث كانوا متخصصين بعلومهم وفقا لتعليم العلوم وكانوا قد عبروا من قبل، وهو الدعم الذي يقدمونه لعملية التعليم والتدريس في المعهد المذكور.

يؤخذ عادة مواد خاصة لتعليم اللغة العربية وجميع فروعها، والرعاية من قبل المعلمين الذين درسوا في المعاهد الإسلامية، مثل من معهد التربية الإسلامية الحديثة دار السلام كونتور، و معهد دار العرفة، و معهد الروضة الحسنة وحتى بعض الذين درسوا في جامعة الأزهر بالقاهرة.

أما عدد المدرسين الذين يقومون بالتدريس في معهد المخلصين الحديث هناك 18 معلم ا الذين قد أكملوا المستوى التعليمي الجامعية / الطبقات (1) وهناك فقط مدرسان اللذان لا يزالان في مرحلة من المحاضرات، والقائمة التالية من المعلمين الذين يعلمون في معهد المخلصين الحديث في العام

الدراسي 2011-2012 :

² تارما، ادارة تعلم اللغة العربية بالطريقة السياقية في المدرسة المتوسطة الحكومية جومابولو، (رسالة الماجستير، الجامعة المحمدية بسوراكرتا، 2006)، ص. 4-5.

الوظيفة	التربية	محل وتاريخ الميلاد	اسم المدرس	الرقم
5	4	3	2	1
رئيس المعهد مدرس الفقه	الجامعة الاسلامية الاهلية سومطرة	تيجال، 3 سبتمبر 1968	أمير باناتاجاما	1
مدرس التربية الوطنية	الجامعة الاسلامية الحكومية سومطرة الشمالية	بريجين، 15 مايو 1967	نهيوان	2
مدرس 1. العقيدة والأخلاق 2. التوحيد	الجامعة الاسلامية سومطرة الشمالية	ألو ايتم، 20 أكتوبر 1980	سليمان	3
مدرس القران والحديث	الجامعة الاسلامية الحكومية سومطرة الشمالية	تانبونج موراوا، 13 سبتمبر 1975	أنور الأيوي	4
مدرس التفسير	الجامعة الاسلامية الأهلية ميدان	تانبونج موليا، 14 مارس 1981	خير الأمر	5
5	4	3	2	1
مدرس الجهاز الإلى لثانوية	الجامعة الاسلامية الحكومية سومطرة الشمالية	بانجون ريجو، 31 ديسمبر 1977	سوجياننتو	6

مدرس الجهاز الإلي للمتوسطة	أثناء الدراسة الجامعية	تأنجونج موراوا، 22 سبتمبر 1991	عبد الكريم	7
مدرس 1. اللغة الانجليزية 2. التربية والتعليم 3. البلاغة	الجامعة الاسلامية الأهلية الاخلاص دايرى سيديقالانج	لانكات، 27 يوليو 1970	سلاميت ويدودو	8
مدرس الفقه للثانوية	الجامعة الاسلامية الحكومية سومطرة الشمالية	باه بوطانج، 27 ديسمبر 1976	محمد عمران رشيدى	9
مدرسة اللغة الأندونيسية	جامعة مسلم نوسانتارا - ميدان	تأنجونج تيرام، 19 مايو 1985	كارتيقا برابودى أوتاما	10
5	4	3	2	1
مدرسة الرياضيات	الجامعة الاسلامية سومطرة الشمالية	بيتانى جايا، 25 أغسطس 1981	فطريانى باروس	11
مدرسة العلوم الطبيعية المتكاملة	معهد تكنولوجيا ميدان	تاباك كودا، 24 نوفمبر 1978	ميمونة سيريجار	12
مدرسة	جامعة سومطرة الشمالية	لوبوك باكم،	هيلينا قمرية	13

العلوم الاجتماعية المتكاملة		6 ديسمبر 1980		
مدرسة التجويد	المعهد العالى الاسلامى دار العرفة	ميدان، 8 فبراير 1972	نانى ترى وحيونى	14
مدرسة الترجمة	الجامعة الاسلامية الحكومية شريف هداية الله	جاكرتا، 15 أغسطس 1972	نور حسنة	15

وهذه قائمة من المعلمين الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفروعها في معهد المخلصين الحديث

السنة الدراسية 2011-2012 :

الرقم	اسم المدرس	محل وتاريخ الميلاد	التربية	الوظيفة
1	2	3	4	5
1	أحمد شكرى	سونجاي بوتيه، 10 سبتمبر 1976	الجامعة الاسلامية الاهلية سومطرة	مدرس اللغة العربية للمتوسطة
2	محف الدين	اينجين جايا،	الجامعة الاسلامية الاهلية سومطرة	مدرس المحفوظات

		19 أبريل 1987		
مدرس	معهد التربية الاسلامية	سامبيل-بيل،	حمدا هراهاف	3
1. المطالعة	الحديثة دار السلام	25 مايو 1989		
2. النحو	كوتنور			
3. الصرف				

الفصل الرابع : عامل الدارسين

كان الدارسون الذين درسوا في معهد المخلصين الحديث يأتون من مدن ومناطق مختلفة في سومطرة الشمالية ، مثل من اتشيه، و ميدان، و تانجونج موراوا ، ولوبوك بكام، وسيردانج بيداجاي، وبيرابونجان، و تيبينج تينجي، وبماتانج سينتار ، وبادانج سيدمبوان، وراتاو بيرابات، وسيديقالانج، وتانجونج بالاي.

بالإضافة إلى الدارسين الذين يعيشون داخل المعهد، كما أن هناك بعض الدارسين الذين كانوا يعيشون خارجها المعروف باسم دارسى الخ فافيش، والعدد الإجمالي لل دارسين الذين درسوا في معهد المخلصين الحديث للسنة الدراسية 2011-2012 هناك 74 دارسا ودارسة تتكون من :

المدرسة المتوسطة :

الفصل الأول : 20 دارسا و دارسة

الفصل الثاني : 13 دارسا

الفصل الثالث : 17 دارسا و دراسة

المدرسة الثانوية :

الفصل الأول : 6 دارسون ودارسات

الفصل الثاني : 7 دارسون ودارسات

الفصل الثالث : 11 دارس

أما حالة الدارسين من ناحية الاقتصاد، فيمكن الاعتبار أنهما يقرب من جميع الدارسين يأتون

من منتصف إلى انخفاض المستوى الإقتصادي، كما هي ظهرت من دفع الرسوم الدراسية الروتينية

للكارسين الذين يعانون من التأخير .

ومن الناحية الإجتماعية، كان معظمهم يأتون من الأسر التي متناغم، وهناك أيضا الدارسون

الآخرون الذين يأتون من عائلات التي هي أقل متناغم، التي يمكن أن ينظر إلى هذا من سلوك وآداب

السلوك التي وجهت منذ أن بدأ الذين يعيشون في المعهد.

خاصة بالنسبة لل دارسات التي كان مجموعها 7 دارسات ، فإنهن لا يعشن داخل المعهد لعدة

أسباب، من بين أمور أخرى هي :

(1) لم تسمح المؤسسة لجواز سكن الدارسات داخل المعهد

(2) عدم توافر مسكن خاص للدارسات

(3) إن عددهن لا يزلن قليلة

4) عدم توافر اليد العاملة بين مقدمي الرعاية من النساء.

الفصل الخامس : عامل المنهج الدراسي

أ. البرامج ومستويات التعليم

من أجل مواصلة تحسين وتعزيز معهد المخلصين الحديث وصقل رؤيتها

ورسالتها وأهدافها وتمييزها، ووفقاً لنية مؤسسه المقدسة، كان معهد المخلصين الحديث قائماً برعاية بعض

البرامج التعليمية، من بين أمور أخرى :

التعليم في الطفولة المبكرة (مرحلة الطفولة المبكرة)

منذ أوائل برامج التعليم في مرحلة الطفولة باعتبارها عملية إحاطة الجمهور حول أساسيات

الإسلام. وتدعم هذا البرنامج مباشرة من قبل مؤسسة للمجتمعات المحرومة.

1- روضة الأطفال

رياض الأطفال الإسلامية التي تضع الانسجام العاطفي والذكاء والمهارات التي سجلت عن طريق

إدارة وزارة شؤون الدين تحت رقم التشغيل : 161 121 020 012.

2- المدرسة الابتدائية

مدرسة إبتدائية مع النظام المدرسي اليومي ، مسجلة في وزارة الشؤون الدينية مع

مثيلاتها الأرقام الإحصائية : 027 010 121 112. وضعت المدرسة الإبتدائية المخلصين برنامج

منتظم (6 سنوات فترة الدراسة)، والتسارع (5 سنوات فترة الدراسة).

3- المدرسة المتوسطة

تقف المدرسة المتوسطة الأهلية المخلصين مع مستوى الناشئين في عام 2006 مسجلة في

وزارة الشؤون الدينية م ع الرقم الميثاق : ك د. 5/01/02/ف ف.5.2006/242/00، والرقم

الإحصائي : 169 121 020 212، وحصل على اعتماد مستويات معترف في عام .2001

4- المدرسة الثانوية

بنيت المدرسة ا لثانوية بمعهد المخلصين الحديث مع مستوى المدرسة الثانوية في عام

2006 والتي تم تسجيلها في مكتب إدارة الدين مقاطعة سومطرة الشمالية رقم : ك و. 5/02-د/ف

ف. 2006/2128/03.2

ب. المنهج الدراسي

قام معهد المخلصين الحديث بم نهج متكامل ومتوازن حيث أنه وحد المواد الدراسية من قبل

الوزارة الدينية مع الأخذ بجميع المواد الدراسية من معهد التربية الإسلامية الحديثة دارالسلام كونتور.

جميع المستويات وحدة التعليم في معهد المخلصين الحديث باستخدام

منهج متكامل (المتكاملة) والتوازن بين التعليم الديني والعلوم التي لديها نفس أجزاء واسعة لتعبئة القيم

الروحية والفكرية والعاطفية.

الفصل السادس : عامل الطريقة

أ. بعض أساليب تدريس اللغة العربية

الأسلوب هو الطريقة التي يتبعها الفرد في التعبير عن أفكاره ومشاعره. والناس في التعبير عن

أفكارهم تختلف أدواتهم وتعدد وسائلهم، فالمثال يجعل الحجر أداة، والرسام يتخذ من الزيت وسيلة،

والموسيقى يجعل من الصوت معبرا، والأديب يتخذ من الألفاظ والكلمات طريقا تسير فيه قافلة فكرته حتى تصل إلى غايتها وهدفها من نفوس الناس ومشاعرهم. والناس في التعبير عن أفكارهم بالألفاظ والكلمات لا يتبعون خطة واحدة ولا منهجا محددًا، وإنما يختلفون في ذلك وفق استعداداتهم الخاصة وحسب احتياجات الموضوعات التي يعالجونها والمعاني التي تخطر أذهانهم عنها وظروف البيئة التي يعيشون فيها ونحو ذلك.³

وفقا ليوסף الطيار في كتابه أسلوب تدريس الدين و اللغة العربية هناك عدة طرق لتدريس مواد اللغة العربية، وهي :

1. أسلوب المحادثة :

هذا هو وسيلة لتقديم هذا الموضوع من خلال إشارة المتعلمين إلى المحادثة المباشرة حول المحتوى الذي يتم تدريسه، فإنه يبدأ مع كلمات أو عبارات في الأنشطة في كل يوم، وتنطبق على السهل.

2. أسلوب القراءة :

هذا هو وسيلة لتقديم هذا الموضوع باللغة العربية حسب الأولوية الأولى على النحو القراءة حيث قام المعلم أولا بقراءة موضوعات القراءة ، أو أن يعين مباشرة الدارسين لقراءة الموضوع يجري تدريسها.

3. الأسلوب النحوي :

هذا هو وسيلة لتقديم هذا الموضوع عن طريق حفظ قواعد اللغة العربية أو في قواعد اللغة العربية

مع الأمثلة الفعلية وفهمها بسهولة .

4. أسلوب الترجمة :

هذا هو وسيلة لتقديم هذا الموضوع عن طريق ترجمة الأدب العربي إلى متعلمي اللغة اليومية،

ويجب أن يفهم بسهولة وفهمها من قبل المتعلمين أنفسهم.

ومن تاريخ تطورها، كانت طرق تدريس اللغة متنوعة للغاية . وفقا ل وليم ميكي الفرنسي هناك

15 نوعا من أساليب تدريس اللغة، وهى:

1. الطريقة المباشرة

2. الطريقة الطبيعية

3. الطريقة النفسى

4. الطريقة الصوتية

5. طريقة القراءة

6. الطريقة النحوي

7. طريقتى الترجمة والنحو

8. طريقة الترجمة

9. الطريقة الانتقائي

10. الطريقة الوحدة

11. طريقة مراقبة اللغة

12. طريقة التحفيظ

13. طريقة الممارسة والنظرية

14. الطريقة المتشابهة

15. طريقة مزدوج اللغة

ولكل طريقة من الطرق المتقدمة مزايا خاصة ومشاكل متنوعة حسب قدرة المعلم أثناء تدريسها.

ب. القواعد العامة فى تعليم اللغة العربية

إن الطريقة المثلى الطبيعية لتعليم لغة ما وتعليمها يجب أن تكون نفس الطريقة التى يسير عليها

العقل عند تعلم اللغة الأصلية التى يخاطبها المرء عادة مع غيره. فالطفل يجب أن يتكلم اللغة التى يراد

تعليمه إياه قبل محاولة تعليمه قراءتها وكتابتها ثم تعليمه بعد ذلك النحو والمصطلحات وغيرها.

فلا يحسن أن يبدأ المتعلم اللغة بدرس قواعد اللغة كالنحو والصرف والإعراب وغيرها مع إهمال اللغة نفسها من حيث هي وسيلة للكلام والتخاطب، فهذا فوق عقل الطفل وخبرته لأنه لا يستطيع إدراكه تمام الإدراك وأنه يناقض القواعد الأساسية في التعليم، وهي التدرج من المعلوم إلى المجهول. وكما علمنا أن الدارسين الذين تعلموا اللغة العربية في المدارس والمعاهد الدينية القديمة مبتدئين بتعلم قواعدها (النحو والصرف) فإنهم لا يستطيعون التعبير عما في نفوسهم كتابة أو نطقاً، على الرغم من كثرة ما عرفوا من القواعد وطول ما قضاه من الوقت في التحصيل فلا بد أن هناك عيباً كبيراً في الطريقة المتبعة في التعليم. وللوصول إلى تلك الأغراض المنشودة يجب أن يوضع نصب أعين مدرسي اللغة الأمور الآتية: ⁴

1) يجب أن يبدأ تعليم اللغة شفهيًا

إن تعلم اللغة مسألة تتعلق بالشفاه واللسان والأذان. والمحاكاة فيها أثر كبير وليست مسألة كتابة ونظر، فلا بد على المدرس أن يعلم بواسطة الأشياء نفسها والأعمال، لا بواسطة الكتاب واستظهار جداول الكلمات.

2) يجب أن يقرون الإسم بالمسمى مباشرة

يجب أن لا يذكر معنى الإسم باللغة الإندونيسية في أثناء تدريس هذه اللغة متى كان ذلك ممكناً، وذلك حتى لا يحتاج التلاميذ أثناء الكلام أو الكتابة باللغة التي قام تدريسها لهم أن يفكروا باللغة الإندونيسية أولاً، ثم يترجمون منها أفكارهم ويعبرون عنها باللغة الأجنبية مثلاً. وهذه الطريقة تسمى عادة بالطريقة المباشرة وسميت كذلك لأن المدرس والتلاميذ استعملوا اللغة العربية/الأجنبية مباشرة بلا واسطة اللغة الأصلية وتسمى هذه الطريقة أيضاً بالطريقة الطبيعية أو الشفهية أو الحديثة أو الإصلاحية.

3) يجب أن تكون العبارات لا الألفاظ

تلك هي المحور الذي عليه يدور الدرس. فيجب على المدرس أن يعلم كل كلمة جديدة حسب سياقها حتى يعتاد التلاميذ استعمال كل كلمة في موضعها ومعناها حتى لا يغلطوا استعمالها.

4) يجب أن لا يبدأ بتعليم التلاميذ لغة عربية/أجنبية إلا بعد تمكينهم معرفة لغة بلادهم.

لقول علماء التربية بأن البدء بلغة جديدة قبل العاشرة كان حسناً.

ج. منهج وطريقة تعليم اللغة العربية في معهد المخلصين الحديث

اللغة العربية واللغة الإنجليزية هما اللغة الرسمية لجميع الدارسين في معهد المخلصين الحديث، في أي نشاط يمكن أن يستمر لمدة²⁴ ساعة يتم تعليم الدارسين وإرشادهم في مجموعة متنوعة من الأنشطة الرسمية وغير الرسمية أو المنهجية، لذلك يمكن القول بأن اللغة هي تاج المعهد.

بالنسبة إلى أنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية والأنشطة اللاصفية خارج قاعات الدراسة باستخدام اللغة العربية، حصل الباحث على واقع أن استخدام اللغة العربية بوصفها لغة التعليم ولغة المحادثة اليومية لم تكن متوقعة على ما يرام.

وبدأ تعلم اللغة العربية للدارسين عندما يجلس في الفصل الأول على المستوى المتوسط

باستخدام الكتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة للإمام زركشى والإمام شباني.

يستخدم هذا الكتاب منذ فترة طويلة، وخاصة في المعاهد الحديثة في إندونيسيا. في تدريس المواد

الواردة من هذا الكتاب، يجب على المعلمين إتقان اللغة العربية بطرق وأساليب التدريس بحيث يمكن

الوصول إلى الهدف النهائي المتمثل في تدريس اللغة العربية، حيث كل دارس يستطيع أن

يعرف ويتقن اللغة العربية بلدقة . وه ذا لن يتحقق إذا كان المعلم لا يجدر على

تطبيق خطوات التعاليم حسب قواعد تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة الحديثة.

بالإضافة إلى ذلك، أيضا بعد كل صلاة الفجر بالجماعة في المسجد، اجتمع

الدارسون في مكان واحد للتعرف على بعض المفردات في اللغة العربية، والطريقة المستخدمة هي الطريقة

المباشرة. وعادة الذي قام بإعطاء المفردات هو المعلم أو أحد دارسي الصف السادس.

لمزيد من تكثيف انضباط الدارسين في اللغة الرسمية خصوصا اللغة العربية في معهد المخ لاصين

الحديث، أوجب رئيس المعهد لكل معلم إجراء محادثات مع جميع الدارسين باستخدام اللغة العربية

أو الإنجليزية. خاصة للمعلمين الذين درسوا في المعهد من قبل، وجب عليهم استخدام اللغة العربية

في المجلدات مع الدارسين والمدرسون الذين ليسوا متخرجين من المعهد ، يتعين عليهم أيضا استخدام اللغة الإنجليزية في المحادثة مع الدارسين.

وقد عين قسم التعليم من معهد المخلصين الحديث في الفتوة الدراسية الأولى لهذا العام الدراسي 2011-2012 ، تنفيذ واستخدام دفتر حزم ثنائي اللغة (باللغتين العربية والإنجليزية) لجميع المواد التي تدرس لجميع الدارسين من الصف الأول إلى الصف السادس.

من بعض السياسات واللوائح المنفذة في معهد المخلصين الحديث المرتبطة بتبقيّة اللغتين العربية والإنجليزية، على النحو المذكور أعلاه، هناك تسير كما هو مخطط لها ولكن هناك أيضا تقصير على الأقدام وحدها لفترة من الوقت ثم توقفت تماما، وأنه لا تزال هناك قيد التشغيل ولكن لم تكن قادرة على تحقيق الهدف المنشود، في وجود العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي سيتم بحثها للباحث في هذا الفصل.

ويليه سوف قام الباحث بتقديم الطريقة الحديثة في تعليم اللغة العربية التي عقدت في معهد التربية الإسلامية الحديثة كونتور بالمقارنة مع طريقة تنفيذها في معهد المخلصين الحديث :

في عرض الموضوع في اللغة العربية على الوجه الخصوص، هو إلزامي للمعلم بدء تعليمه بمقدمة لأسماء الأشياء حول الدارسين و أو الذين غالبا ما ينظر من قبل الدارسين لإظهار شكل الجسم، ويحكرها بللغة العربية مشاركة مع الدارسين. ثم سأل المعلم الدارسين إلى تكرار تلك الكلمات بثقة أن الدارسين قد يجيدون تماما في النطق . بعد ذلك كتب المعلم تلك الأسماء أو الكلمات على

السبورة وجعل الدارسين وضعوها في الجملة المفيدة. هذا هو الحال يمكن للدارسين وضع الكلمة الواحدة أو استخدام ها في ألف جملة الذين بالتأكيد أفضل من الدارسين يعرفون ألف كلمة، و يقدرّون على وضعها أو استخدامها في جملة واحدة فقط. نضع في اعتبارنا أن المعلم حينما أمكن لا يترجم الكلمات التي تدرس إلى اللغة الإندونيسية . من خلال تطبيق هذه الطريقة، والمعروف عن الطريقة المباشرة أو الحديثية، فإن الدارسين يكون من السهل المهضم والحصول عليها في إدخال اللغة العربية وكذلك استخدام ذلك في الأحاديث اليومية.

وهنا بعض العوامل التي تؤدي إلى الاستخدام غير الفعال للغة العربية باعتبارها لغة أو لغات التدريس والمحادثة اليومية ونتائج البحوث ومقابلات مع عدة مدرسين الذي أجراه البحث على مدى فترة ثلاثة أشهر بدأ من يناير إلى مارس 2012 في معهد المخلصين الحديث.

العوامل_الداخلية :

في أنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية، وخصوصا في مواد الدراسات الإسلامية باستخدام مواد اللغة العربية أو اللغة العربية نفسها، كان المعلم غير منفذ بتنفيذ نظام سليم في تطبيق هذا المبدأ. على الرغم من أن أساليب تدريس اللغة العربية هناك بعض الأساليب والطرق المناسبة إلى أن تتكيف مع ظروف الطلبة والفصول بصفة عامة، ولكن الذي لم يتحقق تماما. فإن هناك أسلوب

واحدًا التي يتم تدريسها باستخدام الطريقة المباشرة، وغالبا المعلم لا يزال يستخدم اللغة الإندونيسية في

تقديم فهم الموضوع، وهذا هو الضعف، فضلا عن عامل الباهظة لإجادة الدارس في اللغة العربية.

وبالمثل، فإن لغة المحادثة اليومية بين المعلمين والدارسين نادرا ما تستخدم اللغة العربية، بحيث أن

هذا الشرط يجعل من "العادات السيئة" ليست غير شائعة في معهد عصرى.

بالإضافة كما أنه ليس جميع المعلمين الذين يسكنون داخل المعهد قادرين على إتقان اللغة

العربية جيدا، وذلك لأن بعض المعلمين ليسوا خريجي المعهد وحتى على مستوى إتقانهم للغة العربية لا

تزال ضعيفة جدا.

وهناك عوامل أخرى التي قد نشق في تنفيذ المهارة اللغوية عند الدارسين وهي عدم تأسيس قسم

خاص لترقية لغة الدارسين في معهد المخلصين الحديث كما هو شائع في المعاهد الأخرى مثل معهد

كونتور مع كون وجود قسم "مركز إحياء اللغة".

العوامل الخارجية :

قام معهد المخلصين الحديث بتنفيذ نظام السكن داخل المعهد للدارسين ويوم العودة إلى

الديار لبعض الدارسين الآخرين ، ثم هناك فجوة والفرق في الجودة بين الدارسين الذين يعيشون

في مساكن الطلبة، والدارسون الذين لم يتم تسويتها، وعاش وام ع عاىلاتهم في المنزل، خصوصا

في إتقان اللغة العربية.

في الوقت الذي قام المعلم بتدريس موضوع ما باستخدام اللغة العربية، بصفة عامة، كان الدارسون الذين يعيشون في مساكن الطلبة أسرعهم فهماً وسيطرة على المواد الدراسية من الدارسين الذين لا يعيشون في مساكن الطلبة .

أصبح أيضاً واحداً من العوامل التي تجعل اللغة العربية ليست لغة التدريس ويتم تطبيقها في الأحاديث اليومية بين الدارسين في معهد المخلصين الحديث ، والدارسون الذين يعيشون خارج المسكن دائماً يستخدمون اللغة الإندونيسية في محادثة مع الدارسين الذين يعيشون داخل المسكن.

بالإضافة إلى ذلك، جميع الموظفين الذين هم جزء من معهد المخلصين الحديث الذين يعملون فيها لم يتقن اللغة العربية جيداً، وأيضاً للدارسين المشاركين في كثير من الأحيان التواصل معهم في مختلف الفعاليات والأنشطة مثل الكافتيريا، والتعاونيات، والمطابخ، وهلم جرا.

الفصل السابع : عامل الوسائل

يقع معهد المخلصين الحديث في ضواحي سهلة آمنة ومريحة للوصول إليه مع دعم المرافق التعليمية، ولها وسائل :

1) المسجد للعبادة ومركز النشاط للدارسين

2) قاعة الاجتماع "الحاج ألفيان أربي"

3) المكتب الإداري

- 4) مسكن الطلبة "الحاجة سمسار"
- 5) المكتبة
- 6) المستوصفات للدارسين
- 7) المعمل الكمبيوتر
- 8) المسكن للمعلمين
- 9) الفصول الدائمة
- 10) الحمامات والمراحيض
- 11) ميدان كرة القدم
- 12) ملاعب كرة السلة وكرة الطائرة
- 13) تركيب المياه والكهرباء
- 14) مقصف الطلبة والشركة التعاونية
- 15) المطبخ العام
- 16) المعمل اللغوى
- 17) الأراضي الزراعية والبستانية
- 18) دار مستويات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة الفضاء
- 19) دار مستويات التعلم في مرحلة روضة الأطفال

20) دار مستويات التعلم في المرحلة الابتدائية

21) دار مستويات التعلم في المرحلة الإعدادية والمتوسطة

22) دار مستويات التعلم في المرحلة الثانوية

1) عدم التعادل في النمو اللغوي.

فقد تشتد حماسة المدرس و يزيد إخلاصه في حصة القواعد مثلا، فينعكس ذلك على التلاميذ، ثم تفتقر هذه الحماسة، وينجو ذلك الإخلاص في حصة القراءة، فلا ينتفع التلاميذ، وبهذا الاضطراب لا يتكافأ النمو اللغوي عند التلاميذ.

2) في هذه الطريقة تقل فرص التدريب على التعبير، و يضيق مجاله، مع أن التعبير هو ثمرة

الدراسات اللغوية جميعها.⁵

⁵ إبراهيم، الموجه الفني...، ص. 52.

الفصل الثالث : وظائف اللغة العربية

وقد أكد ابراهيم في كتابه الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية بأن اللغة العربية وظيفتين، هما وظيفتها

فى حياة الفرد ووظيفتها فى حياة المجتمع:

(أ) وظيفة اللغة فى حياة الفرد

اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وعن هذا الطريق يدرك حاجاته ويحصل مأربه و هى أيضا

وسيلته فى التعبير عن الآمه وأماله وعواطفه. واللغة تهىء للفرد فرصا كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ

عن طريق القراءة، وزيادة الفهم للمجتمع الذى يزيد انتاجه الفكر يوما بعد يوم، واللغة أيضا أداة الفرد

حين يحاول إقناع غيره فى مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الآراء فى أمرحيوى.

واللغة كذلك أداة للفرد حين يريد التأثير فى جماعة، ليسلك سبيله، وينهجوا نهجه فيما يدعوهم

إليه. وكذلك أن اللغة أداة التفكير، والصلة بين اللغة والفكر صلة وثيقة محكمة، لأن الفكرة منذ إشراقها

فى الذهن تظل عامة شائعة، يعوزها الضبط والتحديد، حتى تجد الوسيلة التى تعبر عنها من لغة أو رسم

أو نموذج. ودور اللغة فى هذا التعبير له المقام الأول، ولذا يقال : التفكير كلام نفسى، والكلام تفكير

جهرى. ولقد قال الشاعر فى هذا المعنى :

إن الكلام لفى الفؤاد و إنما

جعل اللسان على الفؤاد دليلا

ومما يفيد الفرد من اللغة هو تغذية الجانب العاطفى عن طريق التذوق الجمالى للآثار الأدبية، ويجب علينا أن نأخذ التلميذ بسلامة الذوق وجمال التعبير.

(ب) وظيفة اللغة فى حياة المجتمع

اللغة وسيلة إجتماعية وهى أداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات فهى سلاح الفرد فى مواجهة كثير من المواقف الحيوية التى تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة، وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة فى إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها، ولا شك أن هذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة.

ومن وظائفها الاجتماعية إتخاذها أداة للدعاية، فالخطب والمقالات والنشرات والإذاعة

والمؤلفات، كلها وسائل لغوية لهذه الدعاية التى أصبحت لا شأن خطير فى الحياة الإنسانية.

واللغة أيضا من أهم وسائل الارتباط الروحى بين أفراد مجتمع معين، وقد تختلف مجموعات من

الدول فى البيئة أو الجنس أو الدين أو فى غير ذلك من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، ولكنها تظل

متحدة متماسكة اذا كانت لغتها واحدة، ومثال ذلك الأمة العربية، وكذلك الانجليز الأمريكيون.

وكذلك أن اللغة عامل هام فى حفظ التراث الثقافى والحضارى ونقله من جيل إلى جيل والمشاركة

فى تنمية هذا التراث للأجيال المستقبلية.

وقد بدأ المفكرون ينظرون إلى اللغة على أنها من أهم العوامل التي يمكن استخدامها في تحقيق

فكرة التقارب والتفاهم العالمى، وذلك بتبادل الآداب المختلفة والدراسات الاجتماعية كالتاريخ

والاجتماع والتربية الوطنية وغير ذلك مما يوضح آمال الشعوب، وطبائعها، وعواطفها، ومزاياها، وكل هذا

يساعد على تقريب وجهات النظر بين الشعوب المختلفة.⁶

أما ما قالها مذكور في كتابه تدريس فنون اللغة العربية في شأن وظيفة اللغة بأنها وسيلة للتفكير

والتعبير والاتصال وهذا يعنى وسيلة للتعليم والتعلم، ووسيلة لحفظ التراث الثقافى. والتوضيح على هذه

الوظائف هى :⁷

(أ) اللغة وسيلة للتفكير :

هناك قول بأن الإنسان حينما يفكر فهو يستخدم الألفاظ والجمل والتراكيب اللغوية التي

يستخدمها في كلامه وكتابته ويستمع إليها من الآخرين. فاللغة هى أداة الفرد في التفكير وفي الوصول إلى

العمليات العقلية والمدركات الكلية.

(ب) اللغة وسيلة للتعبير :

⁶ نفس المرجع، ص. 43-45.

⁷ مذكور، تدريس فنون ...، ص. 45.

كلما يتكلم الإنسان فإنه يستعمل ألفاظا وجملا وعلى هذه الحالة فاللغة أداة للتعبير. الإنسان العادى يعبر عن أفكاره ومشاعره ومشاكله باللغة، وهى أيضا وسيلة لتخليص الفرد من انفعالاته كى يهدأ ويستريح نفسه. خصوصا فى الأدب والشعر حيث يظهر ذلك بصورة أكبر. وهذه الوظيفة هى وظيفة اتصالية لأن المتكلم العادى عندما يتكلم يراعى نوعية المستمع، والأديب عندما يتحدث يراعى أيضا نوعية المستمعين، لأنه يريد التأثير فيهم. والكاتب والأديب يراعيان نوعية القراء الذين يكتبون لهم. وهكذا نرى أن اللغة وسيلة للتعبير.

(ج) اللغة وسيلة للاتصال :

يستخدم الإنسان اللغة فى قضاء حاجاته وحل مشكلاته، والاتصال بالأفراد والجماعات ويستخدمها فيما يتصل بتنظيم نواحي نشاطه الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوجيه هذا النشاط الوجهة التى يراها.

(د) اللغة وسيلة لحفظ التراث الثقافى :

إن مكانة اللغة تعد طريقا للحضارة و حافظة للفكر الإنسانى حتى حفظ على تراثه الثقافى والحضارى. ومعنى الثقافة عند التصور الإسلامى هى شريعة الله الشاملة لأصول الاعتقاد، وأصول الحكم، وأصول المعرفة، وأصول الأخلاق والسلوك، وكل التسريعات والنظم والمناهج والقوانين التى تخضع

لها. وجميع أشكال التطبيق العملى والواقعى. وأنماط السلوك الفردى والجماعى التى تتسق معها نصا وروحا.

والحضارة هى عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها :إنسانيا، وخلقيا، وعلميا، وأديبا، وفنيا، واجتماعيا وفق منهج الله وشريعته.

واللغة عموما تمكن الإنسان من الحفاظ على ثقافته وحضارته والإضافة إليها وتطويرها فى ضوء التصور الاعتقادى والاجتماعى الذى يؤمن به. فقبل اختراع الكتابة، كانت اللغة تعتمد على الكلام والاستماع. وكان كل جيل ينقل خبراته إلى أبنائه، ويقوم الأبناء بدورهم بالإضافة إلى ما ورثوه عن الأسلاف ونقله إلى الجيل الأصغر. وهكذا لولا اللغة لضاعت ثقافات ولما كنا لنعلم عنها شيئا الآن. فلما اخترعت الكتابة بدأ عصر التسجيل لتراث الأمم وثقافتها. وهكذا حفظت اللغة تراث الماضيين أتاحت للأجيال الإفادة من صرح الفكر وتجارب السابقين بالإضافة إليها.

(هـ) اللغة وسيلة للتعليم والتعلم :

ومما سبق يتضح لنا أن اللغة هى وسيلة الفرد فى التفكير حيث أنه يستخدم الألفاظ والتراكيب والجمل فى كلامه وكتابته، ويستمع إليها من الآخرين، ويقرأها فى كتاباتهم. فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزأ كبيرا من ثقافته وخبرته ومهارته فى العمل والعيش فى مجتمعه المحلى والعالمى. واللغة أيضا كما علمنا هى وسيلة الفرد فى التعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله، كما أنها

أسلوب من الأساليب التي يستعين بها الفرد في حل مشاكله والاتصال بالآخرين في حفظ تراث أجداده وتطويره والإضافة إليه.⁸

الفصل الرابع : نشأة اللغة العربية و تطورها

يرجح العلماء أن اللغة نشأت متدرجة من إيماء وإشارات، إلى مقاطع صوتية على أبسط ما تكون، ومنها محاكاة للأصوات، وكان للبيئة والزمان تأثيرهما الفعال، فكان التشتت والتشعب.

وبعضهم نظر إلى موضوع اللغة من الناحية الصوتية، فحاول أن يكشف عما كانت عليه

أصوات اللغة الإنسانية، في مبدأ نشأتها، وعن مراحل ارتقائها، فوجدوا أنها سارت في ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : مرحلة الصراخ

المرحلة الثانية : مرحلة المدّ

المرحلة الثالثة : مرحلة المقاطع

أما النظريات التي قيلت في نشأة اللغة فتتلخص في :

- الفضل في نشأة اللغة الإنسانية يرجع إلى إلهام إلهي هبط على الإنسان، فعلمه النطق وأسماء الأشياء.

- اللغة ابتدعت واستحدثت بالتواضع، والاتفاق، وارتجال ألفاظها ارتجالاً.

- الفضل في نشأة اللغة يرجع إلى غريزة خاصة، زوّد بها في الأصل جميع أفراد النوع البشري.

⁸ نفس المرجع، ص. 36-37.

- اللغة الإنسانية نشأت من الأصوات الطبيعية، وسارت في سبيل الرقي شيئاً فشيئاً، تبعاً لارتقاء العقلية الإنسانية، وتقدّم الحضارة، واتساع نطاق الحياة الاجتماعية، وتعدّد حاجات الإنسان.⁹

فاللغة العربية هي التي ما نزال نستخدمها في الكتابة، والتأليف، والأدب. وهي التي وصلتنا عن طريق الشعر الجاهلي، والقرآن، والسنة النبوية. والواقع أن الإسلام واجه حين ظهوره لغة مثالية، مصطفاة، موحّدة، جديدة أن تكون أداة التعبير، عن خاصة العرب، لا عامتهم، فزاد من شمول تلك الوحدة، وقوى من أثرها بنزول قرآنه، بلسان عربي مبين، ذلك اللسان المثالي المصطفى. وكان تحديه لخاصة العرب، وبلغائهم أن يأتوا بمثله، أو بأي من مثله أدعى إلى تثبيت تلك الوحدة اللغوية، على حين دعا العامة إلى تدبّر آياته وفقهها وفهمها. وأعانهم على ذلك بالتوسعة في القراءات، ومراعاة اللهجات في أحرفه السبعة المشهورة.¹⁰

عربية تشمل لغات سامية، بما في ذلك الأكادية (البابلية والآشورية) الأوغاريتية والعبرية والفينيقية وسوريا واثيوبيا وجنوب الجزيرة العربية وغيرها . سجلات التاريخ أن أصل اللغات السامية هي من المنطقة المتاخمة لمنطقة الهلال الخصيب، الجزيرة العربية وإثيوبيا.

تنتشر جغرافيا لغات سامية في منطقة شمال شرق ميسوبوتامية من الأكادية التي هي أقدم لغة سامية سجلت حوالي 3000 سنة قبل المسيح . الكلمة الأكادية مشتقة من اسم عاصمة العقاد، استعريض في نهاية المطاف لهجة من لغة بابل وآشور . اللغات السامية الشمالية الغربية من منطقة

⁹ علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، (دون المطبعة)، ص. 96-104.

¹⁰ صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، (بيروت: دون المطبعة، الطبعة الرابعة، 1970)، ص. 59.

سوريا فلسطين، حيث ظهور اللهجات مثل الكنعانيين والفينيقيين والعبرانيين، والآرامية والسريانية والنبطية، وعلاوة على ذلك، فإن مجموعة من لغات سامية جنوب غرب بما في ذلك مناطق عدة من أوروبا واثيوبيا. اللغة العربية والاثيوبيه هما اللغتان الرئيسيتان لهذا التقسيم الجغرافي.

ويمكن تقسيم نفسها إلى اللغة العربية لهجات، لهجات الجنوبية والشمالية. ويمكن إرجاع أقدم النقوش باللغة العربية الجنوبية منذ القرن الثامن. النقش يعطي لمحة عامة ومعلومات عن المملكة، سابا، قباطية وحمير.

الشمال اللغة العربية جاءت في وقت لاحق إلى القرن السادس والتي تطورت لاحقا إلى لغة القرآن الكريم في القرن المقبل، وهذه هي اللغة العربية التي هي غالبا ما يشار إلى اللغة العربية الفصحى الذي كنا نعرفها ونستخدمها إلى اليوم.

الكتابة العربية تتكون من 28 حرفا ساكنا وتكتب من اليمين إلى اليسار، وكثير من هذه الرسائل التي لها نفس الشكل باستثناء النقطة التي تقع فوق وتحت الحروف، اعتمادا على الحروف الموقوف، سواء كان ذلك في بداية أومنتصف أو نهاية الكلمات. أن اللغة العربية ثلاث علامات التزقيم صوتية قصيرة لذلك هوالضمة والفتحة والكسرة. هناك أيضا علامات لش العلة الصوت طويلا

هي ا، ي، و، مكتوب جنبا إلى جنب مع الكلمة التي هي جزء لا يتجزأ من كلمة واحدة.¹¹

¹¹ هنرى جونتور تاريجان، منهج تعليم اللغة، (باندونج: أنكاسا، 1991)، ص. 29.

يمكن وضعها في الكتابة العربية بالخط الفن عربيا، يمكن أن تصبح الوسيلة الرئيسية للتعبير عن فن واحد. مكتوبة بشكل جميل الحروف العربية قد استخدمت لتزيين المساجد والمباني التاريخية، والخزف، والحرف اليدوية، والمعادن والمخطوطات.

هنا أهم أشكال الكتابة العربية التي تطورت في مسار التاريخ وحتى اليوم لا تزال تنمو مع مجموعة متنوعة من الأغراض:¹²

1. الكوفي، وهي أقدم شكل من أشكال الكتابة، لكتابة وثائق، والعملية، والنقوش والمباني والنصب التذكارية. الكوفي الزاوي هو كتابة مع الكثير من الزخارف في العصر العباسي. لا تزال تستخدم للخط الكوفي كتابات والفن هو أقدم شكل من أشكال أخرى من الكتابة.
2. النسخي، وهو شكل من الكتابة معززة من قبل وزير ابن مقلة. ويستخدم على نطاق واسع لكتابة أنواع من الكتاب.
3. الثلث، هو تطور بدلا من الكتابة بالخط النسخي، التي تشبه في وقت سابق من الكتابات، ولكن أكثر حيوية وجمالا. وعادة ما تستخدم هذه الورقة لكتابة العناوين وعناوين الفصول، وه لم جرا.
4. الریحاني، هو شكل من أشكال الكتابة بين النسخي والثلث.
5. الرقعة، تستخدم عادة لكتابة اليومية، والوثائق الحكومية، وخطابات و هلم جرا.
6. الديواني، وقد وضعت اختلافات كثيرة من هذه الورقة، بدءا من أبسط شكل من أشكال الكتابة، وحتى أشكال معقدة. هذا النوع من الكتابة المستخدمة على نطاق واسع خلال حكم الدولة العثمانية ومصر. في وقت واحد، فإن هذه الورقة تحديدا لصنع القرار الإمبراطورية، حتى أصبح ما يقرب من أسرار الدولة.

¹² نفس المرجع، ص. 32-33.

7. الفلوسي، وهذا النوع من الكتابة التي تحتوي على مجموعة متنوعة من الأشكال. وتستخدم هذه الورقة في إيران وبلدان الشرق.

8. المغربي، كتابة تستخدم كثيرا في اسبانيا وشمال أفريقيا. تقريبا نفس الشكل مع كتابة الكوفي.

تاريخ وصول العرب في تدفق إندونيسيا

ويقدر وصول العرب من مستعمرة حضرموت في إندونيسيا أن

يحدث في ثلاث موجات رئيسية، وهي :

(1) الأعمار 9-11 ميلادي

أقدم السجل التاريخي هو تأسيس المملكة بيرلاك الأول (شرق اتشيه) في 1 محرم 225 هـ

(840 م). انتقل فقط من قرنين بعد وفاة النبي، واحد من نسل السيد علي بن محمد بن جعفر الصادق

إلى المملكة بيرلاك. تزوج في وقت لاحق الشقيق الأصغر لملك بيرلاك شهير نوى. ولدت من هذا الزواج

باعتباره شاه سلطان عبد العزيز الأول. وهي مملوكة رسميا السجل التاريخي عن طريق مجلس علماء

اتشيه الشرقية وتعزيزها في الندوة باسم 'تاريخ سجل وتطور الإسلام في اتشيه' ورقة 10 يوليو

1978 من قبل (الراحل) الأستاذ علي هشمى.

(2) الأعمار 12-15 ميلادي

هذه الفترة هي وصول سلف ولى سونجو رائدة من قبل عائلة الشيخ جمال الدين أكبر من ولاية غوجارات، ما زال أحفاد الشيخ محمد شهاب مرتبط من حضرموت. إنه مع الوعظ أبناء قاموا بالدعوة الإسلامية إلى جميع أنحاء جنوب شرق آسيا مع الاستراتيجية الرئيسية لنشر الإسلام عن طريق الزواج مع السكان المحليين معظمهم من قصور الهندويين.

(3) الأعمار 17-19 ميلادي

ويتميز هذا القرن من قبل الموجة الأخيرة من الهجرة الجماعية من علويين حضرموت الذين نشروا الإسلام بوسيلة التجارة في إندونيسيا. ويمكن وصف آخر الوافدين ذريته حتى الآن لأنه على عكس سابقتها، وليس الكثير من تزوجهم مع السكان الأصليين. وعلاوة على ذلك، يمكن وضع علامة مع العشائر التي نعرفها اليوم كالعطاس، السقاف، الجفري، على الادروس، وشهاب، وغير ذلك. وهذا أمر مفهوم لأن هذه العشائر التي شكلت حديثا في وقت لاحق. سجلت في تاريخ حضرموت، أن السقاف هي أقدم العشائر و الذي أصبح لقباً للشيخ عبد الرحمن بن محمد المولدولة بعد وفاته في 731 هـ أو قرن 14-15 الميلادي، في حين شكلت العشائر الأخرى حتى الآونة الأخيرة، وعموما في القرن 16. عادة يتم أخذ اسم القبيلة من لقب رجل دين محلي الذي يحظى باحترام على نطاق واسع. على

أساس تقدير في 1366 هـ (أي حوالي 57 عاما سابقا)، فإنها الآن عدد لا يقل عن سبعين ألف نسمة. وهو يتألف من حوالي 200 جنسا.

وتشير التقديرات إلى أن عدد المتحدرين من أصل عربي في حضرموت إندونيسيا أكبر بالمقارنة مع أعدادهم في مكان أسلافه الخاصة. سكان حضرموت نفسها ليست سوى نحو 1.8 مليون نسمة. مع أعدادهم في مكان أسلافه الخاصة وعدد من العشائر التي في حضرموت نفسها انقرضت بالفعل مثل بشبان وهنيمان في إندونيسيا الأرقام لا تزال الكثير جدا.

العديد من القرى العربية المنتشرة في مختلف المدن في إندونيسيا، على

سبيل المثال في جاكرتا (بيكوجان)، بوغور (ايمبانج)، سوراكارتا (سوق كليوون)، سورابايا (أمبيل)، جريسيك (جابورا)، مالانج (ججالان)،

سيربيون (كاومان)، يوجياكارتا (كاومان)، بروبولينجو (ديونيغورو)،

بوندوفوسو وبانجارماسين (كامبونج العربية)، وما زال الكثير تنتشر في مدن أخرى مثل باليمبانج، باندا آتشيه، ميدان، لامبونج، ماكاسار، جورونتالو،

أمبون ، ماتارام، أمبان، سومباوا، دومبو، ييما، كوبانغ وبابوا.¹³

